



## تقييم تجربة برلمان الأطفال (المشاركة السياسية)

عقدت المدرسة الديمقراطية في أغسطس الماضي ورشة عمل حول المشاركة السياسية للأطفال.. وشارك في الفعاليات التي عقدت بالتعاون مع منظمة رادا بارتن ٢٥ مشاركاً يمثلون الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات دولية تعنى بجوانب تنمية الديمقراطية.

وتناولت الورشة تقييم تجربة برلمان الأطفال السابقة والحالية من خلال ثلاثة محاور، الأول عن أثر التجربة على الأطفال، والثاني حول دور الكبار في تطوير التجربة، والثالث سيركس للبرامج المستقبلية التي من شأنها تعزيز التجربة وتنميتها.. وأوضح الأخ جمال الشامي مدير المدرسة الديمقراطية (الأمانة العامة لبرلمان الأطفال) أن الورشة هدفت إلى تعريف المشاركين على تجربة برلمان الأطفال وأهدافها وسبل تطويرها والخروج بتوصيات شأنها تطوير المشاركة السياسية للأطفال اليمن. وتنفذ المدرسة ورشة أخرى لأعضاء البرلمان خلال فترة الانعقاد الثالثة.

## اصدار قانون لتنظيم انتخابات برلمان الأطفال وشراكة برلمان الصغار مع برلمان الكبار

المستقبلية وجاء هذا الإعلان عقب مطالبة جمال الشامي مدير المدرسة الديمقراطية الحديثة (الأمانة العامة لبرلمان الأطفال) مجلس النواب بإيجاد علاقة متينة ببرلمان الأطفال.

وأشار باصالح إلى أن صيغة العلاقة تتحدد في الرعاية والاهتمام وتطوير تجربة برلمان الأطفال وقال: إنني أرى المستقبل الديمقراطي يرتسم من خلال هذه الصورة التي أشاهدها اليوم، (٣٥ طفلاً) يمثلون اليمن من أقصاه إلى أقصاه.

وهذا اليوم هو أول يوم من العام الحادي عشر من عمر الديمقراطية اليمنية مخاطباً الأطفال البرلمانيين قائلاً: انتم الذين سترسمون صورة المستقبل الديمقراطي ولا شك أن الفكرة بسيطة ولكن لها معانٍ وأثار إيجابية على مسيرة الديمقراطية في اليمن وسنكون معكم في مستقبلكم.

اعلنت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء أنها ستعمل خلال الفترة القادمة على صياغة قانون ينظم العملية الانتخابية الخاصة بالأطفال.

وقال علوي المشهور رئيس قطاع العلاقات الخارجية والمنظمات: إن اللجنة ستعمل على صياغة قانون خاص لتنظيم عملية انتخاب برلمان الأطفال.

وأشار في كلمته عقب انتخابات أعضاء برلمان الأطفال لرئاسة المجلس اليوم: إن للجنة العليا ومن خلال إشرافها على انتخابات الأطفال أدركت أهمية استصدار مثل هذا القانون، مبدياً سروره بأن تصعد امرأة إلى سدة القيادة في هيئة تشريعية جديدة تضم أطفال اليمن.

من جانب أعلن جعفر باصالح نائب رئيس مجلس النواب أن هيئة رئاسة مجلس النواب ستضع مسالة علاقة المجلس ببرلمان الأطفال ضمن مشاريعها

## مبادرة يمنية لإقامة تكتل عربي ديمقراطي لبرلمانات الأطفال

يذكر أن برلمان الأطفال اليمني لا يقوم على أية صفة سياسية، أو حزبية، بل تشرف على أنشطته المدرسة الديمقراطية برئاسة الأستاذ جمال الشامي، وتتولى التنسيق مع عدد من منظمات المجتمع المدني اليمنية، والأجنبية.

إضافة إلى بعض المنظمات الدولية المعنية بالطفولة، وحقوق الإنسان. وقد لقي دعماً كبيراً ورعاية خاصة من قبل الرئيس علي عبدالله صالح الذي افتتح أعماله عام ٢٠٠٠ لأول مرة، وأصدر توجيهه بخول برلمان الأطفال استجاب جميع الجهات الحكومية بأعلى مستوياتها القيادية - بما فيها الوزراء، أو رؤساء الوزراء - في كل ما يتعلق بحقوق الأطفال.

جميع هذه البرلمانات، وتبحث قضايا وهموم الطفولة العربية، والكيفية التي تستطيع بها أن تكفل حقوقها الإنسانية، وتطور ممارساتها الديمقراطية، وتتواصل مع نظيراتها في إطارها مع تجارب العالم الأخرى.

مشيرة إلى أن هناك فكرة لإنشاء مقر إقليمي عربي لبرلمانات الأطفال في صنعاء، ووجود تنسيق بين برلمان الأطفال اليمني، وبين برلمان أطفال فلسطين باتجاه المبادرة اليمنية الجديدة، وأن سفارة فلسطين بصنعاء تقوم بتسهيل التواصل، ومتحمسة كثيراً لفكرة - خاصة في ظل ما يتعرض له أطفال فلسطين من انتهاكات سافرة لحقوقهم الإنسانية تحت نير الاحتلال.

يجرى برلمان الأطفال اليمني (المدرسة الديمقراطية) اتصالات مع نظائره من البرلمانات العربية في إطار مشروع إقامة تكتل عربي ديمقراطي للأطفال تحتضنه العاصمة صنعاء، وتتلور من خلاله رؤى واضحة لمشاكل الطفولة العربية، وتحدياتها الراهنة، ضمن مؤتمر عام لبرلمانات الأطفال.

وأوضحت الأخت إلهام الكيسي المسؤول الإعلامي في المدرسة الديمقراطية أن البرلمان الصغير أجرى العديد من الاتصالات والمشاورات مع نظائره في الدول العربية لبحث إمكانية حضورها إلى صنعاء في إطار مؤتمر ديمقراطي عربي عام، تبني من خلاله أسس تعاون وعمل عربي مشترك بين

## البرلمانيون الصغار ناقشوا قضايا عجز عن حلها الكبار

مهيب الكمالي / صحيفتنا الاماراتية

وضع برلمان الأطفال في اليمن قضية ظاهرة العمالة المتفشية بين صفوف الفئة العمرية بين ١٤.٦ سنة في صدارة القضايا التي تحظى باهتماماتهم خلال الفترة القادمة رغم أن الظاهرة أخفق في حلها الكبار في الجهات المعنية لنموها بمعدل سنوي يقدر بنحو ٦ ٪ وناقش البرلمان الصغير عمالة الأطفال في جلسته الأولى في فترة الانعقاد الثانية بمشاركة عبد الكريم الارجحي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والدكتورة نفيسة الجائفي الأمينة العامة للمجلس الأعلى للأدوية والطفولة، وقدم الارجحي إيضاحات لأعضاء برلمان الأطفال حول عمالة الأطفال واليات الحد منها والأساليب والتوجيهات التي اتخذتها الوزارة حول العمالة غير أن الأعضاء لم يقتنعوا بما تم اتخاذه إزاء الظاهرة في ظل معطيات الأرقام التي تؤكد استفحال المشكلة وتهدد مستقبل الطفولة في اليمن، وقال أعضاء برلمان الأطفال عقب هذا النقاش إن الجهات المعنية بالحد من العمالة المنتشرة بين الفئة العمرية ١٢.٤ سنة تحدثت عن مسببات المشكلة دون وضع العلاجات الناجعة لها وإن طلب الارجحي من الأعضاء عدم الاهتمام بالظاهرة وتوجيه نشاطهم إلى الوضع التعليمي دليل على القصور القائم في مكافحة عمالة الأطفال.

ويؤكد أعضاء البرلمان الصغار أن محاربة ظاهرة عمالة الأطفال جزء من أنشطتهم الهادفة إلى تشجيع الأسر على دفع الإناث إلى مرحلة التعليم الأساسي حيث تفيد الأرقام بأن نسبة ٥١.٤ ٪ من الملحقات بعمالة الأطفال لم يسبق لهم الالتحاق بالتعليم. وظهر النقاش حول هذه الظاهرة معقداً بين الفريق الحكومي وبرلمان الأطفال ومما زاد من حدة المشكلة الأرقام التي تؤكد أن هناك نحو ٥٠٠ الف طفل في سوق العمل والذي يتطلب توجيه الجهود الرسمية نحو انخراطهم في مرحلة التعليم الأساسي وإعادة المتسربين إلى مدارسهم، وتأكيداً لحدية تعاطيهم مع هذه المشكلة أوصى البرلمانيون الصغار الحكومة بتعزيز الجهود الهادفة لمكافحة عمالة الأطفال بتفعيل قانوني العمل وحقوق الطفل واصدار تشريعات قانونية تمنع تناول الأطفال للقات وشدت التوصيات على أهمية مراقبة مؤسسات وقطاعات العمل التي تشغل الأطفال ووضع برامج وخطط إعلامية لتوعية الطفل والأسرة بمخاطر عمل الأطفال والعمل على منعهم من التشغيل في المصانع الكيميائية والورش الخطيرة، وأظهر برلمان الأطفال حرصه على أمن وسلامة المجتمع حيث طالب النواب بالإسراع في إصدار قانون تنظيم وحبس السلاح وإصدار قانون يحد من تزويج الأطفال والفتيات دون السن القانونية. وبهذه التوصيات يكون برلمان الصغار قد وضع الحكومة وأعضاء مجلس النواب الكبار أمام قضايا حيوية تستلزم الجدية في حلها وهنا يبقى السؤال الجوهرى هو هل تستجيب الجهات المعنية لمطالب ممثلي الأطفال أم ستظل أضغاث أحلام تراودهم دون أن ترى النور؟

## نشطاء حقوق الطفل هي البداية

عضوية الأطفال في المدرسة الديمقراطية تتم بتقديم طلب الحصول على عضوية نشطاء حقوق الطفل بحيث يلتزم بالشروط المطلوبة وأهمها تشكيل مجموعة من عشرة أطفال يرأسهم طالب العضوية وتتعامل المدرسة مع رئيس المجموعة.

وهذه التجربة تنمي روح القيادة وقوة الشخصية لدى الأطفال ومن ضمن شروط العضوية في المدرسة احترام الطفل المعاق وعمل النظافة وحماية الطفل المستهلك ويتم تدريب الأعضاء وتأهيلهم على ذلك.

كما تتقدم المدرسة الديمقراطية الامانة العامة لبرلمان الاطفال بالشكر الجزيل للأخ عبد الله صوفان أمين عام مجلس النواب لتعاونهم في تسخير إمكانيات المجلس لانجاح جلسات البرلمان ..

تلقت المدرسة الديمقراطية من وزارة الاتصالات ممثلة بالاستاذ / عبد الملك المعلمي وزير الاتصالات جهاز كمبيوتر وادارة المدرسة تعرب عن تقديرها لكل الجهود التي تقوم بها وزارة الاتصالات وتسهم في إنجاح أعمال وأنشطة المدرسة.

## شكرو عرفان



تتقدم المدرسة الديمقراطية  
الأمانة العامة لبرلمان  
الأطفال بأحر التهاني  
والتبريكات بعودة الوالد  
الشيخ / عبد الله بن حسين  
الاحمر (راعي  
برلمان  
الأطفال)  
رئيس مجلس

النواب بمناسبة عودته سالماً سائلين المولى عزوجل ان يمتعهم  
بموفور الصحة والعافية وطول العمر،

### هيئة التحرير

د/ عبدالله الزلب  
المستشار الاعلامي

أ/ الهام الكبيسي  
رئيس التحرير

أ/ بلقيس اللهبي  
مدير التحرير

أكرم خالد الشامي  
سكرتير التحرير

الاخراج الصحفي  
عبد الولي الرجوي

هيئة التحرير - أعضاء البرلمان

العنوان : مقر المدرسة  
الديمقراطية  
البونية جوار وزارة الخدمة  
المدنية  
ص.ب (٨١٨) ت ٢٧٥٥٠٧  
بريد الكتروني  
aml115@hotmail.com  
www.yemenchildren.org

الآن...  
Yemen Mobile  
يمن موبایل  
معنا .. اتصالك أسهل

خدمات متكاملة  
تغطية شاملة  
مزايا متعددة  
أسعار منافسة

الإفصالات اليمنية  
Yemen Telecom  
www.yemenmobile.com.ye  
E.mail: info@yemenmobile.com.ye  
خدمة العملاء  
77 772 777  
بريد 120